

تفسير قوله تعالى: للذين أحسنوا الحسنى وزيادة | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

ربنا يقول للذين احسنوا يعني كل ما يعمل عمل يحسن وان الله يحب اذا عمل احدكم ان يتلقنه ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتلقنه ان الله يحب اذا عمل احدكم ان 00:00:00

الحسنى للذين احسنوا خبر مقدم واللحصة مبتدأ مؤخر يعني كأنه يقول الحسنى للذين احسنوا يعني ما تروح تزرع الشوك وتتمنى 00:00:26

انك تجib عينك اللي يزرع الشوك يحدث شوك واللي يزرع الخير يحصد خير - 00:00:53
واللي يزرع الشر يحصد شر يقول الحسنى للذين احسنوا بس يكونوا يقدم الجر والمجرور اللي هو الخبر على المبتدأ للحصر ولتعجيز البشارة ولحظ عباد الله على هذه الصفة الغالية العالية - 00:01:17

بحق عباد الله على ان يحسنوا اعمالهم على ان يتلقنوا اعمالهم يتوضون فاحسن الوضوء؟ الناس يتوضون كثير يعني الكل طبعا لكن والله فرق بين وضوء فرق بين واحد يتوضأ ويحس في كل حركة من حركات الوضوء وحاضر لها القلب - 00:01:45

واحد بس يخش ويطير والنبي عليه الصلاة والسلام كما ذكرت اكثر من مرة في حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه لما اقول كنا نتناول الرعاية رعاية الابل فجئت مع عمر بن الخطاب كان هو يتناول عنها عمر وغيرهم يتناوبون - 00:02:03

حشومة عمر كل واحد يرعى بابل وابل صاحبه يوم ويجي اليوم عشان صاحبي يقعد عند النبي. يبجي يرصد كل حركاته وسكناته كل اعماله حتى اذا جا يعلمه هذى امة العلم - 00:02:43

هذه امة العلم. خلهم يحدثونا عن نبى من الانبياء وكلهم خير وبركة يعني كل انباء الله في الدرجة العليا من الطهارة والطيب شكله محمد غير فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجته. وكان من حظنا الاوفر - 00:03:02

من حظنا الاوفر عسى الله يمتننا به من حظنا الاوفر. من حظنا الاوفر ان تكون من امة محمد. من امة الاجابة وان وان نسعد باتباعه وطاعته والتزام امره والأخذ بغيره وكما الان لو لو - 00:03:43

لو قامت موازین الدنيا وانقلبت لنحيدة قيد شعرة او انملة عن طريق حبيب الله نحيد عن ذلك لن نحيد عن عن هذا هذا الكنز هذا الكنز هذه الحياة الكاملة الحياة السعيدة - 00:03:55

الذين احسنوا الحسنى بعض العلماء وانا ما ادرى كيف صاروا حتى منهم ابني كثير على الاقل كلمة احسنوا يعني اتوا بالحسنات عملوا حسنات اتقنوا العمل لا اذا قلت احسنت يعني اتقنت العمل اصبت - 00:04:14

اصوات احسنت يعني اتيت بالامر بشيء على على طبيعتك بميزانه العاد. هذا طب الاحسان ولكن اذا تصدق هذا احسن. اذا صلى هذا احسن. اذا سبج هذا احسن. اذا هلل هذا احسن. اذا كبر هذا احسن. اذا مشى - 00:04:34

المسجد هذا احسن. اذا اعان محتاجا هذا احسن. اذا وصل رحما هذا احسن كل احسان هذا كل احسان لكن يقول هذه الحسنة اللي انت تعملها لك عليها الحسنى يعني اضعاف اضعاف ما عملت - 00:04:55

ويفسرون ذلك بقوله تبارك وتعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وجاء في الحديث الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة او كما قال رسول الله صى الله عليه وسلم ان اللي يعمل حسنة - 00:05:34

لا تضع عليه ويأخذ بدلها عشر حسنات وعشر حسنات. ما يبىي مقدار حسناته ما يبىي مقدار حسناته لان عطاء الله الجزل لا يقف عند

حد في هذا العطاء اللي كان كل اهل الجنة يضيفهم ربنا اول يوم يدخلون الجنة بزيادة كبد حوت. يأكله جميع اهل الجنة - 00:04:57
اذا ما يعطيه الله للعباد ما يقدر على البال يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله يقول اعطيت لعبادة اعددت. اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت. ولا اذن سمعت - 00:05:23

ولا خطر على قلب بشر يعني من النعيم المقيم والحسنات العظام الى الله لكن الواقع ان حبيب الله ورسوله وسيدة خلقه محمدًا صلى الله عليه وسلم اسرع هذه الاية النبي عليه الصلاة والسلام ما لنا حدا في في الاستنباطات والاجتهادات واخذ من - 00:05:38

يعني بتفسير باية اخرى قد تكون الاية الاخرى تفسير. لكن ما هو بلازم ان كل اية تكون تفسير اية اخرى يعني قد تشتراك معها في جزئية من الجزئيات كثيرة اذا فسرها اعلم الخلق بربه - 00:06:09

ومن انزل عليه الكتاب هذا هو التفسير يقول النبي محمد عاصم فكما روى مسلم في صحيحه كما روى مسلم في صحيحه من من حديث صهيب رضي الله عنه صهيب الرضا رضي الله عنه في الحديث - 00:06:25
النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان الله عز وجل يتجلى لعباده المؤمنين يوم القيمة يتجلى لعباده بعد ان يسألهم يعني ما تريدون يعني مش تشهون زود عن اللي انتم فيه - 00:06:46

وش تشهون زود عن النعيم اللي انتم فيه؟ اللي فيه ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلبه نعيم مقيم عنه ولا يتحولون منه فيقولون يا رب - 00:07:09

اسكن الجنة الن تبيض وجوهنا الم تبيض وجوهنا الم تعطينا كذا؟ الم تعطينا كذا يقول لكم عندي ويتجلى لهم ويتجلى لهم سيكون هذا التجلی اهلا واسعد واقر للقلب والعين. وانظر للوجه - 00:07:31

وانظر للوجه وكل حياتي الكاملة السعيدة بكل معانيها في هذا عندما يتجلى الرب لهم وزيادة. يعني لهم الجنة وزيادة على الجن نزلنا دار السلام وهي دار النعيم الابدي السرمدي - 00:08:02

دار النعيم الابدي السرمدي لكن رؤية الله عز وجل رؤية الله عز وجل اسعد على قلوب اهل الجنة من جميع ما هم فيه من النعيم ابن القيم في قصيدة نظرة - 00:08:25

نظرة فيها نظرة اهدت الى الوجه نظرة امن بعدها يحصل المحب المتييم يعني يعني بايه؟ بيسبر الانسان على مع ان هذا عندما وجوه يومئذ ناضرة يعني عليها النعيم النعيم والنظارة بكل معانيها اللي ما يقدر على البال. وجوه يومئذ ناضرة. ليش؟ الى ربها ناظرة - 00:08:46

ووجوه يومئذ باسرة كالحة عابثة مضيقه تظن انه فعلت تلقي ان يفعل بها فاخرة يقول عز وجل الذين احسنوا الحسن عن الجنة وزياد. النبي لما شرح هذا النبي لما شرح هذا - 00:09:21
القصة هذي وقرأ قوله عز وجل تلى قوله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة فعرف المسلمون ان الزيادة اللي في الاية هي النظر الى وجه الله الكريم - 00:09:45